سنن الصلاة

تقديم فضيلة الشيخ

عبد الله بن مانع الروقي

كتبه/ أبو مجاهد ناصر الشمري

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

التقديم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على خير خلقه، أما بعد: فقد رغب إليّ من رغب في التقديم لهذا الكتاب النافع (سنن الصلاة)، وقد وجدت مؤلفه بالغ في النصيحة واجتهد في ذلك.

حرصًا منه على البلاغ لدين الله، ونشر تعاليم الإسلام لعامة المسلمين، وإن هذا – تبليغ هذا الدين بعمومه – من أوجب الواجبات على حملته، خاصة طلاب العلم، ومن علم شيئًا من دين الله، والواجب يعظم بقدر ما عند الإنسان من العلم الشرعي فقد أخذ الله الميثاق على أهل العلم أن يبينوه للناس ولا يكتموه، فنفع الله بهذا الكتاب مؤلفه وقارئه والمسلمين.

واسأله أن يكون خير معين للمسلم على حسن عبادته لربه في صلاته والحمد لله حق حمده.

وكتب

أبو محمد عبد الله بن مانع الروقي

١٥ /٣/ ١٤٢٨هـ

المقدمة (١)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد المجاهدين الذي علّم أمته كل شيء حتى كيف يقضون حاجاتهم، فبأبي هو وأمي -عليه الصلاة والسلام- الذي ما ترك من خير إلا دلنا عليه وما ترك من سوء إلا حذرنا منه.

وإن من أعظم ما يؤخذ عنه، ويتبع فيه هو كيفية صلاته والتأسي به فيها، وما ذاك إلا لعظم شأن الصلاة وخطرها ومنزلتها من الدين، منكم من يقال له: في مثل عصرنا كما يقال للمسيء صلاته: «**ارجع فصل فإنك لم تصل**» وهذا جهد المقل في تقريب صلاته وصفتها.

أسأل الله أن يتقبلها وأن يجعلها خالصة لوجهه والحمد لله رب العالمين.

وكتبه

أبو مجاهد ناصر بن رفيع الشمري

---

(١) ما في حاشية الكتاب هو من تصويبات شيخنا الشيخ عبد الله بن مانع الروقي وفقه الله وسدده.

بسم الله الرحمن الرحيم

١– متى ترفع اليدين:

رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام وعند الركوع وعند الرفع من الركوع وعند القيام من التشهد الأول للركعة الثالثة. كما جاء في صحيح البخاري أن ابن عمر – رضي الله عنه – «كان إذا دخل الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه» ورفع ذلك ابن عمر – رضي الله عنه – إلى النبي ﷺ. وجاء أيضًا عن مالك بن الحويرث في صحيح مسلم.

٢– إلى أين ترفع اليدين (صيغ رفع اليدين):

أ– حذو الأذنين: جاء في الصحيحين عن مالك بن الحويرث – رضي الله عنه – «أن رسول الله ﷺ كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه ...» الحديث.

ب– حذو المنكبين: جاء في الصحيحين عن عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما – قال: «رأيت النبي ﷺ افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حينما كبر حتى جعلهما حذو منكبيه».

٣– صيغ ابتداء رفع اليدين وانتهائها:

أ– رفع اليدين ثم يكبر (يقول الله أكبر): جاء عند مسلم عن عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما – قال: «كان النبي ﷺ إذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر».

وحديث أبي حُميد الساعدي – رضي الله عنه – عند البخاري يحدث به عن عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ.

ب– يكبر ثم يرفع يديه: جاء في الصحيحين عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث – رضي الله عنه – «إذا صلى كبر ثم رفع يديه ...» الحديث، وحدَّث أن رسول الله ﷺ كان يفعل هكذا.

ج– رفع اليدين مع التكبير وانتهى منه مع انتهائه: جاء في الصحيحين عن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال: «رأيت رسول الله ﷺ افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين كبر ...» الحديث.

فائدة: فمن فعل صفة من هذه الصفات فقد أصاب السنة، وهذا من التنويع، بناء على القاعدة: أن العبادة الواردة على وجوه متنوعة ينبغي أن تفعل على جميع الوجوه الواردة لأن هذا أبلغ في الاتباع من الاقتصار على شيء واحد.

٤– كيفية وضع اليدين حال القيام: لها صيغ:

أ– وضع اليد اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد:

جاء عند أبي داود والنسائي من حديث وائل بن حجر ولفظه: «ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد» صححه الألباني.

ب– وضع اليمين على ذراع يده اليسرى: جاء في البخار عن سهل بن سعد – رضي الله عنه – قال: «كان الناس يؤمرون

أن يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة».

٥- وضع اليدين على صدره:

جاء عند أحمد في مسنده من حديث قبيصة بن هُلب الطائي عن أبيه «أن النبي ﷺ وضع يده اليمنى على اليسرى على صدره»[(١)].

فائدة: حديث وضع اليدين تحت السره ضعيف (ضعفه البيهقي والنووي والزيلعي والحافظ ابن حجر في الفتح).

٦- النظر إلى موضع السجود:

كما جاء عند البيهقي والحاكم وصححه ووافقه الذهبي وصححه الألباني وشهد له عشرة من أصحاب النبي ﷺ «أنه لما دخل الكعبة ما خلف بصره موضع سجوده حتى خرج منها».

٧- دعاء الاستفتاح: وهو أنواع:

أ- في الصحيحين عن أبي هريرة مرفوعًا: «**اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقي الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد**».

ب- في مسلم عن عمر بن الخطاب مرفوعًا «**سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك**»[(٢)].

---

(١) أحاديث الوضع على الصدر ضعيفة.

(٢) ذكره مسلم عرضًا لا قصدًا بسند منقطع وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني بسند =

ج- في مسلم عن علي بن أبي طالب مرفوعًا: «**وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفًا مسلمًا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعًا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله بيديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك**».

د- في مسلم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سأل عائشة بماذا يستفتح صلاته من قيام الليل قالت: «اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات الأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم».

هـ- في مسلم عن ابن عمر قال بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ قال رجل من القوم: «الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا» فقال رسول الله ﷺ «**عجبت لها فتحت لها أبواب السماء**».

=

صحيح عنه وجاء مرفوعًا عن عائشة وأبي سعيد وفيهما مقال.

ز- في مسلم عن أنس أن رجلاً جاء فدخل في الصف وقد حفزه النفس فقال: «الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه» فقال النبي ﷺ: «**لقد رأيت اثني عشر ملكًا يبتدرونها أيهم يرفعها**».

ح- عن أبي داود والنسائي وأحمد وصححه الألباني عن عاصم بن حميد قال سألت عائشة بم كان رسول الله ﷺ يستفتح قيام الليل؟ قالت: لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحدًا قبلك كان إذا قام «كبر عشرًا وحمد عشرًا وسبح عشرًا وهلل عشرًا واستغفر عشرًا، قال:« اللهم اغفر لي، واهدني وارزقني، وعافني، أعوذ بالله من ضيق المقام يوم القيامة».

ط- في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس مرفوعًا «**اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قَيِّمُ السموات والأرض ومن فيهن [ولك الحمد، أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت الحق، ووعدك حق، وقولك حق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، والنبيون حق، ومحمد حق، اللهم لك أسلمت، وعليك توكلت، وبك آمنت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت [أنت ربنا وإليك المصير، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت] [وما أنت أعلم به مني] أنت المقدم وأنت المؤخر [أنت إلهي] لا إله إلا أنت [ولا حول ولا قوة إلا بك]**» (**استفتح الصلاة بهذا في صلاة الليل**) (ما بين المعقوفتين روايات عند البخاري).

٨- التعوذ من الشيطان: وله صيغ:

أ- «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» للآية في النحل.

ب- «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه» صححه الألباني (إرواء الغليل).

ج- «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه» عند أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه الألباني.

٩- البسملة: «بسم الله الرحمن الرحيم» سرًا:

كما جاء في مسلم لحديث أنس – رضي الله عنه – قال: «صليت خلف رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان فلم يجهروا ببسم الله الرحمن الرحيم». وكذلك جاء بلفظ عند النسائي وابن خزيمة وأحمد وصححه الألباني.

١٠- الجهر بـ «آمين»:

فائدة: فضل التأمين جاء في الصحيحين عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن النبي ﷺ قال: «**إذا أمَّن الإمام فأمِّنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه**».

وجاء تخصيص ذلك في الصحيحين أيضًا عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن النبي ﷺ قال: «**إذا قال الإمام: ولا الضالين، فقولوا: آمين** ...» الحديث.

١١- ما جاء في قراءة ما تيسر من القرآن بعد الفاتحة:

أ- في الصبح:

* جاء عند البخاري ومسلم أنه« قرأ رسول الله ﷺ بالصبح في الركعتين أو أحدهما ما بين الستين إلى المائة».

* جاء عند البخاري ومسلم «أنه قرأ رسول الله ﷺ بالصبح المؤمنون».

* جاء عند مسلم «أنه قرأ رسول الله ﷺ بالصبح ق».

* جاء عند مسلم «أنه قرأ رسول الله ﷺ بالصبح التكوير».

* جاء عند أحمد والنسائي «أنه قرأ رسول الله ﷺ بالصبح الروم».

* جاء عند البخاري معلقًا «أنه قرأ ﷺ بالصبح الطور».

* جاء عند النسائي «أنه قرأ رسول الله ﷺ بالصبح بالمعوذتين».

* جاء في صحيح ابن خزيمة «أنه قرأ رسول الله ﷺ بالصبح الواقعة ونحوها من السور».

* جاء عند البخاري ومسلم «أنه قرأ رسول الله ﷺ في فجر يوم الجمعة: الم تنزيل السجدة ، وهل أتى على الإنسان».

ب– في ركعتي الفجر:

* جاء في صحيح مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ «قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد».

* جاء في صحيح مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ

إذا طلع الفجر صلى ركعتين، أقول: «هل يقرأ فيها بفاتحة الكتاب» أي يخففهما.

* جاء في صحيح مسلم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ «كان يقرأ في ركعتي الفجر الأولى ﴿**قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ**﴾ [البقرة: ١٣٦]، وفي الآخرة ﴿**فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى**﴾ [آل عمران: ٥٢]»[1].

* جاء في صحيح مسلم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ «كان يقرأ في ركعتي الفجر في الأولى ﴿**قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ**﴾ الآية، وفي الآخرة ﴿**قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا**﴾ [آل عمران: ٦٤]»[2].

ج- في الأعياد:

* جاء في صحيح مسلم «أنه قرأ بـ ق واقتربت».

* جاء في صحيح مسلم «أنه قرأ بـ سبح والغاشية».

د- في الظهر:

* جاء عند مسلم «أنه كان يطولها أحيانًا فيذهب الذاهب إلى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يدرك الركعة الأولى».

---

(١) هي رواية واحدة اختلف فيها على بعض الرواة والمحفوظ القراءة في الثانية ﴿**فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى**﴾ أما قراءة ﴿**قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا**﴾ فتفرد بها أبو خالد الأحمر وخالفه أربعة من الرواة.

(٢)هي رواية واحدة اختلف فيها على بعض الرواة والمحفوظ القراءة في الثانية ﴿**فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى**﴾ أما قراءة ﴿**قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا**﴾ فتفرد بها أبو خالد الأحمر وخالفه أربعة من الرواة.

* جاء عند مسلم «أنه كان أحيانًا يقرأ في الـــركعتين بقـــدر ثلاثين آية في كل ركعة، والركعتين الأخريين بقدر خمس عشر آية لكل ركعة».

*جاء عند مسلم «أنه قرأ رسول الله ﷺ الظهر بـــ والليل إذا يغشى».

* جاء عند مسلم «أنه قرأ رسول الله ﷺ الظهر بـــ سبح اسم ربك الأعلى».

* جاء عند أبي داود والنسائي والترمذي «أنه قرأ رســـول الله ﷺ الظهر بـــ السماء والطارق، والسماء ذات البروج ونحوهما من السور».

هـــ- في صلاة الجمعة:

جاء عند مسلم «أنه قرأ رسول الله ﷺ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقون».

* جاء عند مسلم «أنه قرأ رسول الله ﷺ في صــــلاة الجمعـــة بسورة سبح اسمك ربك الأعلى والغاشية».

و- في العصر:

* جاء عند مسلم «أنه قرأ في الأولين بقدر خمس عشر آية في كل ركعة».

* جاء عند أبي داود والنسائي والترمذي «أنه قرأ بـــ الســـماء والطارق، والسماء ذات البروج ونحوهما من السور».

فائدة: قال ابن القيم – رحمه الله – «والعصر على النصف من قراءة الظهر إذا طالت وبقدرها إذا قصرت»[(١)].

ز– في المغرب:

* جاء عند البخاري ومسلم «أنه قرأ ﷺ بالمغرب بالمرسلات».

* جاء عند البخاري «أنه قرأ ﷺ بالمغرب بالأعراف».

* جاء عند البخاري ومسلم «أنه قرأ ﷺ بالمغرب بالطور».

* جاء عند النسائي «أنه قرأ ﷺ بالمغرب بالدخان».

* جاء عند الطبراني في الكبير «أنه قرأ ﷺ بالمغرب بالأنفال بالركعتين».

ح– في العشاء:

* جاء عند البخاري عن أبي هريرة «أنه قرأ ﷺ العشاء بـ إذا السماء انشقت».

* جاء عند البخاري ومسلم عن البراء «أنه قرأ ﷺ العشاء بـ والتين والزيتون».

* جاء في صحيح مسلم «أن رسول الله ﷺ وقت لمعاذ بسبح اسم ربك الأعلى، واقرأ باسم ربك، والليل إذا يغشى، والشمس وضحاها، والضحى» وفي رواية بدل «الضحى» سورة «العلق».

---

(١) توثيق: وقد ذكرها ابن القيم في «هديه ﷺ في الصلاة».

فائدة: فهذه سنته ﷺ ومع ذلك فقد أمر بالتخفيف، لأن الناس فيهم «الصغير، والكبير، والضعيف، والمريض،وإن صلى وحده فليصل كيف شاء»، وقال ﷺ: «**إني لأدل في الصلاة أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأخفف من شدة وجد أمه**» كما في مسلم. فالتخفيف أمر نسبي يرجع إلى ما فعله النبي ﷺ وواظب عليه لا إلى شهوة المأمومين، وهديه الذي واظب عليه هو الحاكم على كل ما تنازع فيه المتنازعون، ويدل عليه ما رواه النسائي عن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال «كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات». قال ابن القيم: «فالقراءة بالصافات من التخفيف الذي أُمر به» وجاء في البخاري ومسلم «وكان يطول الأوليين ويقصر الأخريين من كل صلاة».

فائدة: الاستعاذة إذا مرت آيات عذاب ، وسؤال الله من فضله إذا مرت آيات رحمة، لكن في الفريضة [1] تستمع لقراءة الإمام.

١٢- عند قراءة ما تيسر من القرآن في السرية:

يسمع بعض الآيات أحيانًا. كما جاء في الصحيحين عن أبي قتادة – رضي الله عنه – وفيه «كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول الأولى ويقصر الثانية ويسمع الآية أحيانًا ...».

(١) الصحيح أنه سنة في النافلة مباح في الفريضة.

١٣- تطويل الركعة الأولى وتقصير الثانية:

جاء في الصحيحين عن أبي قتادة - رضي الله عنه - قال: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول الأولى ويقصر الثانية ويسمع الآية أحيانًا....» الحديث.

١٤- يقرأ في بعض الأحيان في الركعتين الأخيرتين من الظهر والعصر زيادة مع سورة الفاتحة:

جاء عند مسلم عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال «كان يقرأ رسول الله ﷺ في صلاة الظهر في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الأخيرتين قدر خمسة عشر آية ...» الحديث، وقد ثبت ذلك عن أبي بكر - رضي الله عنه - في الموطأ.

١٥- إذا فرغ من القراءة كلها سكت سكتة لطيفة:

جاء عند أبي داود والترمذي عن سمرة عن النبي ﷺ «أنه كان يسكت سكتتين إذا استفتح الصلاة وإذا فرغ من القراءة كلها» فالسكوت في الصلاة سكتتان فقط الأولى سكتة عند دعاء الاستفتاح والثانية بعد القراءة وقبل الركوع هذا ما جاء به الدليل.

فائدة: السكتة الثالثة بعد الفاتحة الحديث فيها ضعيف قاله الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله -.

فائدة: يركع مكبرًا رافعًا يديه إلى حذو منكبيه أو أذنيه: كما تقدم في رفع اليدين.

١٦- استواء الظهر:

جاء عند مسلم عن عائشة – رضي الله عنها – في صفة صلاة رسول الله ﷺ وفيه «وكان إذا ركع لم يشخص رأسه و لم يصـوبه ولكن بين ذلك».

١٧- وضع اليدين على الركبتين كالقابض ، والتجافي بيديه عن جنبيه:

جاء عند أبي داود والترمذي وصححه الألباني عن أبي حميد وفيه «ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليها ووتر يديه فتجافى عن جنبيه ...» الحديث.

١٨- تفريج الأصابع في الركوع:

جاء عند الحاكم من حديث وائل «كان إذا ركع فرج بين أصابعه ...» الحديث.

١٩- أدعية الركوع:

أ- جاء في صحيح مسلم عن حذيفة بن اليمان – رضي الله عنه – أنه صلى مع النبي ﷺ فكان يقول في ركوعه «**سبحان ربي العظيم**» وفي رواية عن ابن ماجة وصححها الألباني – رحمه الله – «**سبحان ربي العظيم**» ثلاث مرات (ضعيفة).

ب- كما جاء في الصحيحين عن عائشة – رضي الله عنها – قالت: كان النبي ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده «**سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي**».

ج- كما جاء في صحيح مسلم عن عائشة – رضي الله عنها – قالت: كان النبي ﷺ يقول في ركوعه وسجوده «**سبوح قدوس رب الملائكة والروح**».

د- كما جاء عند أبي داود وصححه الألباني – رحمه الله – عن عوف بن مالك الأشجعي – رضي الله عنه – أن النبي ﷺ يقول في ركوعه «**سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة**» ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك.

هـ- جاء في صحيح مسلم عن علي – رضي الله عنه – أن النبي ﷺ إذا ركع قال: «**اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي**». وفي رواية عند النسائي من حديث جابر مرفوعًا «**اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت وعليك توكلت أنت ربي خشع سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي وعصبي لله رب العالمين**».

فائدة: جاء في الصحيحين عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه**».

فائدة: رفع اليدين عند الرفع من الركوع: تقدم في السنّة الأولى.

٢٠- صيغ التحميد بعد الرفع من الركوع:

أ- «**ربنا لك الحمد**» في البخاري عن أبي هريرة.

ب- «**ربنا ولك الحمد**» متفق عليه عن أنس.

ج- «**اللهم ربنا لك الحمد**» متفق عليه عن أبي هريرة.

د- «**اللهم ربنا ولك الحمد**» في البخاري عن أبي هريرة.

٢١- أدعية الرفع من الركوع بعد التحميد:

أ- «**حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه**» عند البخاري من حديث رفاعة بن رافع.

ب- «**ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد**» عند مسلم من حديث ابن أبي أوفى.

ج- «**اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد، اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقي الثوب الأبيض من الوسخ**»[1] عند مسلم من حديث ابن أبي أوفى.

د- «**اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد**» عند مسلم من حديث ابن عباس.

فائدة: وضع اليدين على الصدر: تقدم تفصيل ذلك في (٤-٥).

---

(١) وفي لفظ مسلم «الدرن» بدل الوسخ.

٢٢- السجود على الركبتين أم على اليدين: المسألة خلافية:

والصحيح الذي رجحه شيخ الإسلام ابن تيمية والشيخ ابن باز وابن عثيمين – رحمهما الله – وهو أن يسجد على الركبتين [1].

فائدة: حديث النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود فقال ﷺ: «**ألا وأني نهيت أن أقرأ القرآن راكعًا وساجدًا** ...» الحديث رواه مسلم.

فائدة: حديث أنس – رضي الله عنه – مرفوعًا «**اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب**» متفق عليه.

٢٣- استواء مدة الركوع والسجود:

كما جاء في الصحيحين عن البراء بن عازب – رضي الله عنه – قال: «كان ركوع النبي ﷺ وسجوده، وقعوده بين السجدتين، وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبًا من السواء».

٢٤- استقبال أصابع رجليه ويديه القبلة عند السجود:

لحديث أبي حُميد الساعدي عند البخاري وفيه «فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما، واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة» وفي رواية «أصابعه القبلة» فيشمل حتى اليدين.

---

(١) حديث وائل في تقديم الركبتين ضعف، وحديث أبي هريرة في تقديم اليدين أيضًا لا يثبت والعمدة في هذا المشابهة، وهي في تقديم اليدين أكثر وأظهر فالترك أولى إلا لحاجة.

٢٥- ضم الأصابع عند السجود:

لحديث أبي حُميد الساعدي عند البخاري وفيه «فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما» وعند ابن خزيمة من حديث وائل بن حجر عن أبيه مرفوعًا «كان إذا سجد ضم أصابعه» الحديث.

٢٦- تفريج الأصابع (فتح أصابع رجليه):

لحديث أبي حُميد الساعدي عند ابن خزيمة وأبي داود وفيه «وفتح أصابع رجليه» الحديث.

٢٧- مجافاة العضدين عن الجنبين:

كما جاء في الصحيحين عن عبد الله بن مالك بن بحينة — رضي الله عنه — قال: «كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض أبطيه». ولحديث أبي حُميد الساعدي عند ابن خزيمة وأبي داود وفيه «ثم جافى عضديه عن جنبيه» الحديث.

٢٨- التفريج بين الفخذين:

لحديث أبي حُميد الساعدي عند أبي داود وفيه «إذا سجد فرج بين فخذيه» الحديث.

٢٩-يجافي بطنه عن فخذيه :

لحديث أبي حُميد الساعدي عند أبي داود وفيه «غير حامل بطنه على شيء من فخذيه» الحديث.

٣٠- صيغ وضع اليدين (الكفين) حال السجود:

أ- يجعل كفيه حذو منكبيه: لحديث أبي حُميد الساعدي عند أبي داود والترمذي وفيه «ثم سجد فأمكن أنفه وجبهته ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه» الحديث.

ب- يجعل كفيه حذو أذنيه: لحديث وائل بن حجر عند النسائي وفيه «ثم سجد فجعل كفيه بحذاء أذنيه» الحديث، أي يسجد بين كفيه لحديث البراء عندما سئل أين كان رسول الله ﷺ يضع وجه إذا سجد فقال: «بين كفيه» الحديث عند الترمذي.

فائدة: جاء عند النسائي عن البراء «أن رسول الله ﷺ إذا صلى جخى «ما معنى جخى؟»[1] أي يقوس ظهره ولا يتمدد لأنه ليس من السنة الانقباض بأن يجمع بطنه إلى فخذيه».

٣١- ضم القدمين:

كما جاء في مسلم عن عائشة – رضي الله عنها – وفيه «فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان» أي أن عائشة ما وقعت يدها على قدمي رسول الله ﷺ إلا ورسول الله ﷺ ضام قدميه فلا يمكن أن تقع اليد على القدمين وهما مفرجتان بل وهما مضمومتان. جاء في ذلك حديث صريح إلا أنه ضعيف وصحح إسناده الألباني فعند ابن خزيمة عن عائشة وفيه

(١) أخرجه ابن خزيمة حديث البراء تحت باب: «ترك التمدد في السجود واستحباب رفع البطن عن الفخذين» فالمراد بجخي جافى بطنه عن فخذيه ولا يلزم من ذلك تقوس الظهر.

«فوجدته ساجدًا راصًا عقبيه مستقبلاً بأطراف أصـــابعه القبلـــة» الحديث [(١)].

٣٢- أدعية السجود:

أ- كما جاء في الصحيحين عن عائشة - رضي الله عنـــها - قالت: كان النبي ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده «**سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي**».

ب- كما جاء في صحيح مسلم عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان النبي ﷺ يقول في ركوعه وسجوده «**سبوح قدوس رب الملائكة والروح**».

ج- كما جاء عند أبي داود وصححه الألباني - رحمـــه الله - عن عوف بن مالك الأشجعي - رضي الله عنـــه - أن الـــنبي ﷺ يقول في ركوعه «**سبحان ذي الجبروت والملكـــوت والكبريـــاء والعظمة**» ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك.

د- كما جاء في صحيح مسلم عن علي - رضي الله عنـــه - أن النبي ﷺ كان إذا سجد قال: «**اللهم لك سجدت، وبك آمنت ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره، وشـــق سمعـــه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين**».

هـــ- كما جاء في صحيح مسلم عن عائشة - رضي الله عنها

(١) الصحيح أن رواية أبي هريرة عند ابن خزيمة في الضم شاذة ضعيفة والمحفوظ في حديث عائشة في الصحيح نصب العقبيين فالصحيح تقاربهما لا ضمهما، وإن ضمهما دون تخصص ذلك بالسُنَّة فلا بأس.

– أن النبي ﷺ كان يقول في سجوده «**اللهم أعوذ برضاك من سخطك، ومعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك**».

و- كما جاء في صحيح مسلم عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن النبي ﷺ كان يقول في سجوده «**اللهم اغفر لي ذنبي كله، دقه وجله، وأوله وآخره، علانيته وسره**».

فائدة: جاء في صحيح مسلم عن أبي هريرة مرفوعًا «**أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثروا الدعاء**».

فائدة: جاء في صحيح مسلم عن ابن عباس مرفوعًا وفيه «**وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمنٌ أن يستجاب لكم**».

٣٣- صيغ الجلسة بين السجدتين:

أ- افتراش القدم اليسرى ونصب اليمنى بين السجدتين لحديث عائشة عند مسلم وفيه «وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى» الحديث.

ب- الإقعاء وهو نصب القدمين والجلوس على العقبين لحديث ابن عباس عند مسلم «من السنة الاقعاء بين السجدتين» وكان العبادلة من الصحابة يفعلونه كما رواه البيهقي في سننه.

٣٤- استقبال القبلة بأصابع رجله المنصوبة اليمنى:

لحديث ابن عمر عند النسائي وأبي داود قال: «من سنة الصلاة أن تنصب القدم اليمنى واستقباله بأصابعها القبلة والجلوس على

اليسرى».

٣٥- وضع اليدين على الفخذين: لها صيغ:

أ- وضعها على الفخذين لحديث الزبير بن العوام عند مسلم مرفوعًا وفيه «كان رسول الله ﷺ إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على يده اليسرى» الحديث.

ب- وضعها على الركبتين لحديث عبد الله بن عمر عند مسلم مرفوعًا «أن النبي ﷺ كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ...» الحديث.

ج- وضعهما على الفخذين ويلقم كف يده اليسرى ركبته كما جاء في صحيح مسلم عن عبد الله بن الزبير عن أبيه وفيه «ويلقم كفه اليسرى ركبته ...» الحديث.

٣٦- بسط الكفين بين السجدتين:

لحديث ابن عمر عند مسلم «أن النبي ﷺ كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ...» الحديث، وضع يديه: أي بسطها لأنه لا يضم اليد اليمنى إلا بالتشهد. وجاء عند النسائي عن ابن عمر مرفوعًا وفيه «ويده اليسرى على ركبتيه باسطها عليها» الحديث.

٣٧- وضع الذراعين على الفخذين:

لحديث وائل بن حجر عند النسائي وفيه «وضع ذراعيه على فخذيه» الحديث.

٣٨- **يجعل حد مرفقه الأيمن على فخذه الأيمن:**

لحديث وائل بن حجر مرفوعًا وفيه «ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه الأيمن على فخذه الأيمن» رواه أبو داود والنسائي وأحمد وابن حبان وابن خزيمة وصححه الألباني.

٣٩- أدعية بين السجدتين:

أ- كما جاء عند أبي داود عن حذيفة – رضي الله عنه – مرفوعًا وفيه وكان يقعد بين السجدتين نحوًا من سجوده فكان يقول: «**رب اغفر لي رب اغفر لي**» **الحديث**.

ب- كما جاء عند أبي داود عن ابن عباس مرفوعًا وفيه يقول بين السجدتين «**اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني**» صححه الألباني. ولفظ ابن ماجة «**رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارزقني وارفعني**» صححه الألباني.

فائدة: إطالة الجلسة بين السجدتين كما أطال بالسجود وكذلك الركوع والرفع منه ، وغيره لحديث البراء في الصحيحين «كان ركوع النبي ﷺ وسجوده وبين السجدتين إذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبًا من السواء».

٤٠- جلسة الاستراحة:

لحديث أبي هريرة في قصة المسيء صلاته وفيه «ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسًا ثم اسجد حتى تطمئن

ساجدًا ثم ارفع حتى تطمئن جالسًا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها» عند البخاري، وحديث مالك بن الحويرث عند البخاري مرفوعًا بلفظ «إذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام». وغيرها من الأحاديث الصحيحة الصريحة.

فائدة: جلسة الاستراحة تكون عند القيام للركعة الثانية والرابعة فقط.

٤١- الرفع من السجود للقيام: هل الاعتماد على الركبتين أو على اليدين؟

المسألة خلافية والصحيح أنها الاعتماد على اليدين لقول المحدثين، كما جاء في حديث مالك بن الحويرث عند البخاري مرفوعًا بلفظ «إذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام»(١).

فائدة: يفعل في الركعة الثانية كالأولى إلا أنها تكون أقصر من الأولى.

٤٢- نصب اليمنى وافتراش اليسرى للتشهد الأول:

ليس في هذا الموضع تورك كما جاء عند البخاري عن أبي حُميد الساعدي – رضي الله عنه مرفوعًا – وفيه «فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى ...».

---

(١) الصحيح عدم الاعتماد بل ينهض على قدميه والاعتماد جاء في حديث جلسة الاستراحة مقرونًا بها فعند الحاجة نعم.

فائدة: تقدم صيغ وضع الكفين على الفخذين وغيرهـا بـين السجدتين وللتشهد الأول والأخير.

٤٣- صيغ الإشارة بالإصبع عند التشهد الأول والأخير:

أ- أن يقبض الخنصر والبنصر ويحلق الإبهام والوسطى ويشـير بالسبابة: كما جاء عند أبي داود والنسائي وأحمد وغيرهـم مـن حديث وائل بن حجر وفيه «وقبض اثنين وحلّق حلقة — ورأيتـه يقول هكذا — وأشار بشر بالسبابة من الـيمنى وحلـق الإبهـام والوسطى» الحديث.

ب- أن يقبض جميع أصابعه اليمنى كلها ويشير بالسبابة: كما جاء في صحيح مسلم عن ابن عمر وفيه «وقبض أصـابعه كلـها وأشار بإصبعه التي تلي الإبهام» الحديث.

ج- أن يعقد ثلاثًا وخمسين ويشير بالسبابة: صفتها: «أن يجعل الإبهام في أصل الوسطى أو يعطف الإبهام إلى أصلها ويشير بالسبابة. قاله الشيخ ابن باز في شرح بلوغ المرام»، كما جـاء في صـحيح مسلم من حديث ابن عمر وفيه «وعقد ثلاثًا وخمسـين وأشـار بالسبابة».

٤٤- النظر إلى السبابة في التشهد:

كما جاء عند النسائي بسند صححه الألباني عن عبد الله بـن الزبير — رضي الله عنه - «أن رسول الله ﷺ كـان إذا قعـد في التشهد وضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بالسـبابة لا يجاوز بصره إشارته» جاء عن ابن عمر عند النسائي نحوه.

٤٥- صيغ التشهد الأول:

أ- كما جاء في الصحيحين عن ابن مسعود مرفوعًا «التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله [وحده لا شريك له] وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله» ما بين المعوقتين زيادة عند النسائي.

ب- كما جاء في مسلم عن ابن عباس مرفوعًا «التحيات المباركات، الصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله».

ج- كما جاء في صحيح مسلم عن أبي موسى الأشعري مرفوعًا «**التحيات الطيبات الصلوات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله**».

د- كما جاء عن عمر بن الخطاب موقوفًا وله حكم الرفع «التحيات لله، الزاكيات لله، الطيبات لله، الصلوات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله» رواه مالك والبيهقي والدارقطني وعبد الرزاق ، وقال الزيلعي في نصب الراية «هو إسناد صحيح».

فائدة: في بعض الأحيان زيادة الصلاة على النبي ﷺ في التشهد

الأول [1].

٤٦– صيغ الجلسة للتشهد الأخير:

أ– أن ينصب اليمنى ويجعل رجله اليسرى تحت ساقه اليمنى ويجلس على وركه: كما في الصحيح عن أبي حُميد الساعدي وفيه «وإذا جلس في الركعة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته».

ب– أن يفرش اليمنى ويجعل رجله اليسرى بين ساقه وفخذه الأيمن ويجلس على وركه: كما في مسلم من حديث عبد الله بن الزبير عن أبيه مرفوعًا «كان رسول الله ﷺ إذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى».

ج– مثل الصفة الأولى إلا أن يجعل قدمه اليمنى باتجاه قدمه اليسرى ويجلس على وركه: لحديث أبي حميد وفيه «فإذا كانت الرابعة أفضى بوركه اليسرى إلى الأرض وأخرج قدميه من ناحية واحدة» رواه أبو داود وصححها الألباني وابن عثيمين – رحمهما الله –.

٤٧– صيغ التشهد الأخير:

كما في التشهد الأول، أما زيادة الصلاة على النبي ﷺ فلها صيغ:

---

(١) إنما يزيد إذا أطال الإمام في الجلوس وإلا الصلاة الإبراهيمية إنما هي في التشهد الأخير، و لم يصح في التشهد الأول شيء.

أ- كما جاء في صحيح البخاري عن كعب بن عجرة مرفوعًا «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبـــراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجدي، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

ب- كما جاء في الصحيحين عن كعب بن عجرة مرفوعًـــا «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

ج- كما جاء في صحيح مسلم عن أبي مســعود الأنصـــاري مرفوعًا «اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت علـــى إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت علـــى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد».

د- كما جاء في الصحيحين واللفظ لمسلم عـــن أبي حُميـــد الساعدي مرفوعًا «اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريتـــه كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

هـــ- كما جاء في صحيح البخاري عن أبي سعيد الخـــدري مرفوعًا «اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت علـــى إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كمـــا باركـــت علـــى إبراهيم وعلى آل إبراهيم».

و- كما جاء عند النسائي في عمل اليوم والليلة عن أبي هريرة

مرفوعًا «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

٤٨- الأدعية بعد التشهد الأخير:

أ- كما جاء في صحيح البخاري عن أبي هريرة مرفوعًا «إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال» ولفظ مسلم «إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ».

ب- كما جاء في الصحيحين عن عائشة أن النبي ﷺ كان يدعو في الصلاة «**اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم**» قالت: فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله فقال: «**إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف**».

ج- كما جاء في الصحيحين عن أبي بكر أنه قال لرسول الله ﷺ علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال: «**قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم**» وفي رواية لمسلم «**أدعو به في صلاتي وبيتي**».

د- كما جاء في صحيح البخاري عن سعد بن أبي وقاص أنه

كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم الغلمان الكتابة ويقول: إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ منهن دبر الصلاة «**اللهم إني أعوذ بـــك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بـــك أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب الآخرة**».

هـــ- كما جاء في سنن ابن ماجه وصححه الألباني عـــن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لرجل «**ما تقول في الصلاة؟**» قال: أتشهد ثم أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار، أما والله مـــا أحســـن دندنتك، ولا دندنة معاذ قال: «**حولها ندندن**».

و- كما جاء عند النسائي وأبي داود وصححه الألباني عـــن محجن بن الأدرع أن رسول الله ﷺ دخل المسجد، فإذا هو برجـــل قد قضى صلاته، وهو يتشهد ويقول «اللهم إني أسألك يا الله بأنك الواحد، الأحد، الصمد، الذي لم يلد و لم يولد، و لم يكن له كفـــوًا أحد، أن تغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم» وفي آخره فقال رسول الله ﷺ: «**قد غفر له**» ثلاثًا.

ز- كما جاء في صحيح مسلم عن علي مرفوعًـــا وفيـــه «ثم يكون آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: **اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت**».

فائدة: في هذا الحديث دليل (تخصيص) على أنه آخـــر دعـــاء يكون قبل السلام هو هذا الدعاء، والله أعلم.

ثم يدعو بما شاء من خير الدنيا والآخرة وغيرها سواء كان في

صلاة فريضة أو نافلة لعموم قول النبي ﷺ لابن مسعود – رضي الله عنه – لما علمه التشهد «ثم ليتخير من المسألة ما شاء» وفي لفظ «ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فليدعو» رواه البخاري ومسلم.

٤٩- صيغ السلام:

أ- أن يقول السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله.

كما جاء في صحيح مسلم من حديث جابر بن سمرة – رضي الله عنه – قال: «كنا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ قلنا: السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله، فقال رسول الله ﷺ: **«علام تومون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس، إنما يكفي أحدكم أن يضع على فخذه ثم يسلم على أخيه، من على يمينه وشماله»»**.

ب- أن يقول السلام عليكم ورحمة وبركاته وفي الثانية السلام عليكم ورحمة الله.

كما جاء عند أبي داود بسند صحيح كما قال الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام من حديث وائل بن حجر قال صليت مع النبي ﷺ فكان يسلم عن يمينه «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته»(١) وعن شماله «السلام عليكم ورحمة الله».

ج- أن يقول السلام عليكم ورحمة الله وفي الثانية يقتصر على السلام عليكم.

(١) زيادة «وبركاته» في التسليمة الأولى لا تصح كما بينت ذلك في شرح البلوغ.

كما جاء عند النسائي وأحمد بسند صحيح قال عنه الألباني — رحمه الله — مرفوعًا «أنه كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره يقتصر على السلام عليكم».

٥٠– المبالغة في الالتفات في التسليم:

كما جاء في صحيح مسلم من حديث عامر بن سعد عن أبيه قال: «كنت أرى رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض خده».

الصحيح من الأذكار التي تقال بعد الصلاة

١- «**استغفر الله، استغفر الله، استغفر الله**» جاء في حديث ثوبان في صحيح مسلم.

٢- «**اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام**». وفي رواية «ذا الجلال» بدون «يا» فمرة يقال هذا ومرة يقال هذا ، وهو من التنويع جاء في حديث عائشة عند مسلم.

٣- «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد**» جاء في حديث المغيرة بن شعبة أنه كتب إلى معاوية ... عند مسلم.

٤- «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون**» جاء في حديث ابن الزبير عند مسلم.

٥- «**اللهم أعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك**» جاء في حديث معاذ بن جبل عند النسائي وغيره بسند صحيح.

٦- «**اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك**» وفي رواية «**يوم**

تجمع عبادك» فمره يقال هذا ومره يقال هذا وهو من التنويع جاء في حديث البراء عند مسلم.

٧- «**سبحان الله** - ثلاث وثلاثين - **والحمد لله** - ثلاث وثلاثين - **والله أكبر** - ثلاث وثلاثين - وتمام المائة، **لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير**» جاء في حديث أبي هريرة عند مسلم. أو «سبحان الله - ثلاث وثلاثين - والحمد لله - ثلاث وثلاثين - والله أكبر - أربع وثلاثين -» جاء في حديث كعب بن عجره عند مسلم. أو «سبحان الله - ثلاث وثلاثون - والحمد لله - ثلاث وثلاثون - والله أكبر - ثلاث وثلاثون» جاء في حديث أبي هريرة عند مسلم. أو «سبحان الله - خمس وعشرين - والحمد لله - خمس وعشرين - والله أكبر - خمس وعشرين - لا إله إلا الله - خمس وعشرين -» جاء في حديث زيد بن ثابت عند النسائي بسند صحيح. أو «سبحان الله - عشرًا - والحمد لله - عشرًا - والله أكبر - عشرًا - » جاء في حديث أبي هريرة عند البخاري.

* فهذه خمسة أنواع، فمره يقال هذا ومره يقال هذا، وهو من التنويع، لإحياء السنة.

٨- «قراءة آية الكرسي» رواه الطبراني في الكبير والنسائي في عمل اليوم والليلة بسند جيد.

فائدة:

رفع الصوت بالذكر عند انصراف الناس من الفريضة سنة،

كما جاء في لفظ البخاري «إن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي ﷺ». ولحديث ابن عبـــاس في الصحيحين قال: «كنا نعرف انقضاء صـــلاة رســـول الله ﷺ بالتكبير».

أحاديث موضوعة وضعيفة

م	نص الحديث	الحكم
١	آية الكرسي ربع القرآن	ضعيف
٢	أبغض الحلال إلى الله الطلاق	ضعيف
٣	اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله – عز وجل	ضعيف
٤	أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار	ضعيف
٥	أحب الأسماء إلى الله ما عبد وحمد	ضعيف
٦	اختلاف أمتي رحمة	موضوع
٧	أدبني ربي فأحسن تأديبي	ضعيف
٨	إذا أحسن الرجل الصلاة فأتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة حفظك الله كما حفظتني وإذا أساء الصلاة فلم يتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة ضيعك الله كما ضيعتني فتلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه	ضعيف
٩	إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين	ضعيف
١٠	إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله تعالى – قال: «إنما يعمر مساجد الله ...» الآية	ضعيف
١١	إذا اغتاب أحدكم أخاه فليستغفر الله فإنه كفارة له	موضوع
١٢	إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصل علي، وليقل: ذكر الله من ذكرني بخير	موضوع
١٣	استعينوا على صيام النهار بالسحور، وعلى قيام	ضعيف

	الليل بالقيلولة	
١٤	أشرف المجالس ما استقبل به القبلة	ضعيف
١٥	اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد	ضعيف
١٦	اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدًا، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا	ضعيف
١٧	إكرام الميت دفنه	ضعيف
١٨	أكرموا عمتكم النخلة، فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم	موضوع
١٩	اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساؤوا استغفروا	ضعيف
٢٠	إن الله يحب الملحين في الدعاء	موضوع
٢١	إن الله لا ينظر إلى الصف الأعوج	ضعيف
٢٢	إن تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر، وأنقوا البشر	ضعيف
٢٣	إن للصائم عند فطره دعوة لا ترد	ضعيف
٢٤	إن لكل شيء قلبًا، وقلب القرآن يس، ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات	موضوع
٢٥	إنما سمي السفر سفرًا لأنه يسفر عن أخلاق الرجال	ضعيف
٢٦	إنما القبر روضة من رياض الجنة، أو حفرة من حفر النار	ضعيف
٢٧	أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت، وألف سنة حتى ابيضت، وألف سنة حتى اسودت فهي سوداء	ضعيف

	مظلمة كالليل المظلم	
٢٨	أول رمضان رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار	ضعيف جدًا
٢٩	بروا آباءكم تبركم أبناؤكم وعفوا تعف نساؤكم	ضعيف
٣٠	بشر القاتل بالقتل، والزاني بالفقر ولو بعد حين	ضعيف
٣١	تسعة أعشار الرزق في التجارة والعشر في المواشي	ضعيف
٣٢	تفاءلوا خيرًا تجدوه	ضعيف
٣٣	جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم	ضعيف
٣٤	الجنة تحت أقدام الأمهات	ضعيف بهذا اللفظ
٥	الحكمة ضالة المؤمن، فحيث وجدها فهو أحق بها	ضعيف
٣٦	خير الأمور أوسطها	ضعيف
٣٧	الدعاء مخ العبادة	ضعيف بهذا اللفظ
٣٨	الدين الأمانة	ضعيف
٣٩	الدين المعاملة	لا أصل له
٤٠	رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه	ضعيف
٤١	رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر قالوا: وما الجهاد الأكبر؟ قال: جهاد القلب	ضعيف

٤٢	الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل	ضعيف
٤٣	رحم الله امرأ عرف قدر نفسه، فلم يتعد طوره	ضعيف
٤٤	رمضان في مكة أفضل من ألف رمضان بغير مكة	ضعيف
٤٥	الرحمة رحمة	ضعيف
٤٦	سيد القوم خادمهم، وساقيهم آخرهم شربًا	ضعيف
٤٧	شراركم غرابكم	ضعيف
٤٨	زيادة "والشكر" في "ربنا ولك الحمد"	لا أصل له
٤٩	الصبر مفتاح الفرج	ضعيف
٥٠	صوموا تصحوا، وسافروا تغنموا	ضعيف
٥١	الضحك من غير عجب من قلة الأدب	ضعيف
٥٢	علموا أبناءكم السباحة والرمي وركوب الخيل	ضعيف بهذا اللفظ
٥٣	قيلوا فإن الشياطين لا تقبل. قال ابن حجر في الفتح في مسنده كثير من مروان وهو متروك وقال البيهقي كذاب	ضعيف
٥٤	كان إذا دخل رجب قال: اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان	ضعيف
٥٥	لا تسرف ولو كنت على نهر جار	ضعيف
٥٦	لا تظهر الشماتة لأخيك، فيرحمه الله ويبتليك	ضعيف
٥٧	لا تكونوا إمعة تقولون: إن أحسن الناس أحسنا،	ضعيف

	وإن أساءوا أسأنا، ولكن وطنوا أنفسكم، إن أحسنوا أن تحسنوا، وإن أساءوا أن لا تظلموا	
٥٨	لا تمارضوا فتمرضوا، ولا تحفروا قبوركم فتموتوا	ضعيف
٥٩	لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد	ضعيف
٦٠	لا صلاة لم لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه	ضعيف
٦١	لا يؤذن إلا متوضى	ضعيف
٦٢	لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعًا لما جئت به	ضعيف
٦٣	لعن الله من قعد وسط الحلقة	ضعيف
٦٤	للوضوء شيطان يقال له الولهان فاتقوه	ضعيف
٦٥	لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه	موضوع
٦٦	ليس للفاسق غيبة	ضعيف
٦٧	ما تقارع كأسان إلا حرم ما فيهما	ضعيف
٦٨	المجالس بالأمانة	ضعيف
٦٩	من أحب شيئًا أكثر من ذكره	ضعيف
٧٠	من أذن سبع سنين محتسبًا، كتب الله له براءة من النار	ضعيف
٧١	من أذن فهو يقيم	ضعيف
٧٢	من أكثر من الاستغفار، جعل الله له من كل هم فرجًا، ومن كل ضيق مخرجًا، ورزقه الله من حيث لا يحتسب	ضعيف
٧٣	من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق	موضوع

٧٤	من تعلم لغة قوم أمن مكرهم	ضعيف
٧٥	من تهاون بصلاته عاقبه الله بخمس عشرة خصلة، ستة منها في الدنيا، وثلاثة عند الموت، وثلاثة منها في القبر، وثلاثة منها تصيبه يوم القيامة إذا خرج من قبره	ضعيف
٧٦	من عاشر قومًا أربعين يومًا صار منهم	ضعيف
٧٧	من عمر ميسرة المسجد كتب له كفلان من الأجر	ضعيف
٧٨	من عزى مصابًا كان له مثل أجره	ضعيف
٧٩	من عشق فعف فكتم فهو شهيد	موضوع
٨٠	من عيّر أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله	موضوع
٨١	من قال بالقرآن برأيه، فأصاب فقد أخطأ	موضوع
٨٢	من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار	ضعيف
٨٣	من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم	ضعيف
٨٤	من نام بعد العصر، فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه	ضعيف
٨٥	المؤمن في المسجد كالسمك في الماء، والمنافق في المسجد كالطير في قفص	ضعيف
٨٦	من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة	ضعيف
٨٧	من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان، فليتق الله في النصف الباقي. وفي رواية «نصف العبادة»	ضعيف
٨٨	من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة	ضعيف
٨٩	النظر إلى الكعبة عبادة	ضعيف

٩٠	النظر في المصحف عبادة، ونظر الولد على الوالد عبادة	ضعيف
٩١	النظر سهم مسموم من سهام إبليس، فمن غض بصره عن محاسن امرأة لله، أورث الله قلبه حلاوة إلى يوم يلقاه	ضعيف
٩٢	نوم الصائم عبادة	ضعيف
٩٣	نية المؤمن خير من عمله	ضعيف
٩٤	لا جمعة إلا بأربعين	ضعيف
٩٥	لا هم إلا هم الدين، ولا وجع إلا وجع العين	ضعيف
٩٦	زيادة «سيدنا» ١- في الدعاء بعد الآذان «آت سيدنا محمد الوسيلة». ٢- في التشهد «اللهم صل على سيدنا محمد»	ضعيف

والله – تعالى – أعلى وأعلم ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه/

أبو مجاهد ناصر بن رفيع الشمري

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

فرغ منه في ٤/١١/١٤٢٤هـ

مساء السبت الساعة ١٦ : ١١.